

Distr.: General
28 June 2001
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٣٣٩ لمجلس الأمن المعقودة في يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١، وبمناسبة نظر مجلس الأمن في البند المعنون ”مسؤولية مجلس الأمن في صون السلام والأمن الدوليين: فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وعمليات حفظ السلام الدولية“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بنجاح عقد الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ويشجع على اتخاذ إجراءات إضافية للتصدي لهذه المعضلة.

”ويشير مجلس الأمن إلى قراره ١٣٠٨ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠، الذي أخذ فيه بعين الاعتبار مسؤولية المجلس الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين، وأكد فيه على الدورين المهمين اللذين تقوم بهما الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في التصدي للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وسلم، في جملة أمور، بأن أوضاع العنف وعدم الاستقرار تزيد من استفحال وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وشدد على أن وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، إذا لم يُكبح جماحه قد يشكل تهديدا للاستقرار والأمن.

”ولذلك، يرحب مجلس الأمن باعتماد دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة والعشرين إعلانا يتناول مسالة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في المناطق المتضررة بالنزاعات والكوارث، ويتضمن عددا من التدابير العملية التي يتعين إنجازها على الصعيدين الوطني والدولي في أطر زمنية محددة للتخفيف من أثر النزاعات والكوارث في انتشار الفيروس والإيدز، بما في ذلك التوعية بالمشكلة وتدريب موظفي وكالات الأمم المتحدة وسائر المنظمات ذات الصلة، ووضع

استراتيجيات وطنية من أجل التصدي لتفشي فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط الدوائر النظامية الوطنية، حسب الاقتضاء، وإدراج أنشطة التوعية والتدريب بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في المبادئ التوجيهية الخاصة بالأفراد المشاركين في العمليات الدولية لحفظ السلام.

”كما يشير مجلس الأمن إلى النقاش المفتوح الذي عقده يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، مقدرا التقدم المحرز منذ اتخاذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠). ويحيط المجلس علما أيضا بالتقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار، ويوصي بزيادة التعاون في هذا الصدد بين إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، من خلال مذكرة التفاهم التي وقعتها الهيئتان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. كما يرحب المجلس بالجهود الرامية إلى اتخاذ تدابير عملية، مثل بعثات التقييم الميداني المشتركة التابعة للأمم المتحدة المزمع إيفادها إلى عمليات السلام الرئيسية، واستحداث بطاقة للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز لعمليات حفظ السلام وتوزيعها على جميع عمليات حفظ السلام بعد اختبار جدواها في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. ويرحب المجلس أيضا بنية التعاون التي أعرب عنها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من خلال إطار التعاون الذي وقعته الهيئتان في أيار/مايو من السنة الحالية، والمتعلق بمتابعة تنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠) والقرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن.

”ويسلم مجلس الأمن بضرورة بذل جهود إضافية للتخفيف من الأثر السلبي للنزاعات والكوارث على تفشي فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وتطوير قدرة حفظة السلام على أن يصبحوا دعاة وأطرافا فاعلة في ميدان التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية من انتقاله. ويشجع المجلس على مواصلة الجهود فيما يتعلق بتوفير التدريب المناسب لأفراد حفظ السلام، والتوجيه السابق لعمليات النشر، وزيادة التعاون فيما بين الدول الأعضاء المهتمة في ميادين مثل الوقاية والفحوص الطوعية والسرية وإسداء المشورة، وتوفير العلاج للموظفين، وتبادل أفضل ممارسات وسياسات البلدان في هذا الصدد. ويشجع المجلس برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وإدارة عمليات حفظ السلام على متابعة تنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠)، بما في ذلك عن طريق النظر في بذل جهود إضافية لتعزيز التعاون، كتعيين مستشارين في فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ضمن عمليات حفظ السلام، وتنقيح قواعد السلوك ذات الصلة، عند الاقتضاء.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه الإسهام، في إطار اختصاصه، في بلوغ الأهداف ذات الصلة الواردة في بيان الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة، عن طريق اضطلاعه بأعمال المجلس وخاصة في سياق متابعة تنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠)“.